

لسان العرب

(خبت) الخَبْتُ ما اتَّسَعَ من بطُون الأَرْضِ عربية مَحْضَةٌ وجمعه أَخْبَاتٌ وخُبُوتٌ وقال ابن الأعرابي الخَبْتُ ما اطْمَأَنَّ من الأرض واتَّسَعَ وقيل الخَبْتُ ما اطْمَأَنَّ من الأسْضِ وغَمْضٌ فإذا خَرَجْتَ منه أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ وقيل الخَبْتُ سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ وقيل هو الوادي العميقُ الوَطِيُّ ممدود يُنْذِبَتْ ضُرُوبُ الْعِضَاهِ وقيل الخَبْتُ الْخَفِيُّ المَطْمِنُ من الأَرْضِ فِيهِ رمل وفي حديث عمرو بن يَثْرَجَةَ بْنِ رَأَيْتَ نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَرِئَاداً بِخَبْتِ الْجَمِيشِ فلا تَهْجُهَا قال القتيبي سألت الحجازيين فأخبروني أَنَّ بين المدينة والحجاز صحراء تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ وَالْجَمِيشِ الذي لا يُنْذِبَتْ وَخَبْتٌ ذَكَرَهُ إِذَا خَفِيَ قال ومنه الْمُخْبِتُ من الناسِ وَأَخْبِتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَرُوي عن مجاهد في قوله وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ قال الْمُطَمِّنِينَ وقيل هم الْمُتَوَاضِعُونَ وكذلك قال في قوله وَأَخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وقال الفراء أَيْ تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ قال وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ فِيهِ خَبْتَةٌ أَيْ تَوَاضَعٌ وَأَخْبِتَ لِلَّهِ خَشَعٌ وَأَخْبِتَ تَوَاضَعَ وَكِلَاهُمَا من الْخَبْتِ وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَتَخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ فَسَرَهُ ثَعْلَبُ بَأَنَّهُ التَّوَاضُّعُ وفي حديث الدعاء وَاجْعَلْ لِي لَكَ مُخْبِتًا أَيْ خَاشِعًا مُطِيعًا وَالْإِخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضُّعُ وفي حديث ابن عباس فيجعلها مُخْبِتَةً مُنْذِبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ من الْخَبْتِ المَطْمِنِ من الأَرْضِ وَالْخَبِيتُ الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ من الْأَشْيَاءِ قال الْيَهُودِيُّ

(* قوله « قال اليهودي » هو السموأل كما في التكملة) الْخَيْبَرِيَّ يَنْدَفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ من الرِّزْقِ ولا يَنْدَفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيتُ وسأل الخليل الأَصْمَعِيَّ عن الْخَبِيتِ في هذا البيت فقال له أَرَادَ الْخَبِيتُ وهي لغة خَيْبَرٍ فقال له الخليل لو كان ذلك لَغَتَهُمْ لقال الكثير وإِنما كان يَنْبَغِي لَكَ أَنَّ تقول إِنْهُمْ يَقْلِبُونَ الثَّاءَ فِي بعض الحروف وقال أَبُو منصور في بيت اليهودي أَيْضًا أَظُنُّ أَنَّ هذا تصحيف قال لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيءَ إِذَا يُقالُ لَهُ الْخَبِيتُ بَتَاءً يَنْبَغِي وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبِيتَ وفي حديث أَبِي عامر الرَّاهِبِ لما بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قد بايعوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْيِيرًا وَخَبْتًا قال الخطابي هكذا روي بالثاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خَبِيتٌ أَيْ فاسد وقيل هو كَالْخَبِيتِ بالثاء المثلثة وقيل هو الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ وَالْحَتِيتُ بَتَاءً يَنْبَغِي الْخَسِيسُ وقوله في حديث مكحول أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نائمٍ

بعد العصر فَدَفَعَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عَظُمَتِ فِيهَا سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْخَبِيْثَةُ يُرِيدُ
الْخَبِيْثَةَ بِالطَّاءِ أَيْ يَتَّخِذُ طَهَ الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهَ بِخَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَكَانَ فِي
لِسَانٍ مَكْحُولٍ لُكْنَةً فَجَعَلَ الطَّاءُ تَاءً وَالْخَبِيْثَةُ مَاءٌ لِكَلَابٍ